

الفرق بين الفرق وبين الفرق الناجية

وحروف من جنس الاصوال والحروف المنسوبة الى العباد وقالوا بحدوث كلامه واحال جمهورهم سوى الجبائي بقاء كلام ا تعالى وقال النظام منهم ليس في نظم كلام ا سبحانه اعجاز كما ليس في نظم كلام العباد اعجاز وزعم اكثر المعتزلة ان الزنج والترك والخرد قادرون على الاتيان بمثل نظم القرآن وبما هو افصح منه وانما عدموا العلم بتأليف نظمه وذلك العلم مما يصح ان يكون مقدورا لهم وشاركت الكرامية المعتزلة في دعواها حدوث قول ا D مع فرقها بين القول والكلام في دعواها ان قول ا سبحانه من جنس اصوات العباد وحروفهم وان كلامه قدرته على احداث القول وزادت على المعتزلة قولها بحدوث قول ا D في ذاته بناء على اصلهم في جواز كون الاله محلا للحوادث ومنهم الزرارية اتباع زرارة بن اعين الرافضي في دعواها حدوث جميع صفات ا D وانها من جنس صفاتنا وزعموا ان ا تعالى لم يكن في الازل حيا ولا عالما ولا قادرا ولا مريدا ولا سميعا ولا بصيرا وانما استحق هذه الاوصاف حين احدث لنفسه حياة وقدرة وعلم واراادة وسمعا وبصرا كما ان الواحد منا يصير حيا قادرا سميعا بصيرا مريدا عند حدوث الحياة والقدرة والارادة والعلم والسمع والبصر فيه ومنهم الذين قالوا من الروافض بأن ا